خلال ملتقى النظام العالمي الجديد في فكر آية الله السيد مجتبى الخامنئي

إزاحة الستار عن كتاب «بزوغ نظام عالمي جديد» في بغداد

أُزيح الستار عن كتاب بزوغ نظام عالمي جديد، عصر السبت (٢٠٢٦/٨/١٥)، خلال ملتقى النظام العالمي الجديد في فكر آية الله السيد مجتبى الخامنئي، الذي أُقيم في قاعة الانتصار ببغداد.

وخلال الملتقى، قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبدالمهدي: إنّ مؤشرات عديدة على تشكّل عالم جديد باتت ظاهرة اليوم، فيما يشهد العالم القديم، القائم على الهيمنة والاستعمار والسيطرة على الشعوب، تراجعاً في مختلف المجالات الاقتصادية والقانونية والقيَمية والعقائدية والأخلاقية.

تشكّل «عالم جديد»

وفي كلمة استهلّها بإحياء ذكرى شهداء المقاومة وشهداء العالم الإسلامي، قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبدالمهدي: إنّ مؤشرات عديدة على تشكّل «عالم جديد» باتت ظاهرة اليوم، فيما يشهد العالم القديم، القائم على الهيمنة والاستعمار والسيطرة على الشعوب، تراجعاً في مختلف المجالات الاقتصادية والقانونية والقيمية والعقائدية والأخلاقية.

وأشار عبدالمهدي، في معرض حديثه عن التطورات المرتبطة بانهيار الاتحاد السوفييتي، إلى رسالة الإمام الخميني (قدس) إلى ميخائيل غورباتشوف، وقال: إنّ هذه الرسالة عكست رؤية مختلفة واستشرافية لمؤسس الجمهورية الإسلامية تجاه التحولات العالمية.

وأضاف أنّ الاتحاد السوفييتي انهار في نهاية المطاف، وشكّل هذا التحول منعطفاً كبيراً في تاريخ العالم.

وفي سياق انتقاده نهج الدول الغربية، قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق: إنّ شعارات من قبيل الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة تطرحها الدول الغربية، في حين أنّ هذه الدول نفسها تلتزم الصمت إزاء القتل والإبادة الجماعية في غزة والتطورات التي تشهدها المنطقة، أو تؤدي بنفسها دوراً فيها.

كذلك أشار إلى الحرب الأخيرة على جمهورية إيران الإسلامية، وقال: إنّ مقاومة الشعب الإيراني وصموده وقيادته أدّت إلى تغيير المعادلات، رغم مشاركة أمريكا والكيان الصهيوني وبعض القوى الأوروبية في الحرب.

وتطرّق عبدالمهدي بعد ذلك إلى إزاحة الستار عن كتاب «بزوغ نظام عالمي جديد»، واصفاً إياه بأنه كتاب صغير الحجم، غنيّ بالمضمون، وقال إنّه يتناول جوانب مختلفة من تاريخ الجمهورية الإسلامية، وولاية الفقيه، وشروط القيادة، ومجلس خبراء القيادة، والقضايا السياسية والاجتماعية في إيران.

وأضاف: إنّ أقساماً من الكتاب خُصصت لحياة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، وسجله النضالي، وأنشطته العلمية، ومكانته الاجتماعية، كما يقدّم معلومات عن أساتذته وتلامذته وزملائه وصلته بالمجتمع.

وشدّد رئيس الوزراء العراقي الأسبق أيضاً على دور الشعب في التحولات السياسية في إيران، موضحاً أنّ الكتاب يؤكد رؤيةً مفادها أنّ الشعب ليس مجرد تابع للقيادة، بل يؤدي بنفسه دوراً في توجيه التحولات، وأنّ القادة يتعلّمون من الشعب أيضاً.

وفي ختام كلمته، قال عبدالمهدي: إنّ الكتاب، إلى جانب تناوله التحولات السياسية والاجتماعية، يتضمن حواراً حول أسرة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي وحياته الشخصية، ويسعى إلى تقديم صورة عن أسلوب حياته البسيط والمتواضع، فضلاً عن رؤيته الدينية والسياسية.

مدخلاً للتعرّف إلى أبعاد تجربة تاريخية وفكرية مهمة

وفي سياق الملتقى، ألقى سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى العراق محمد كاظم آل صادق كلمةً أعرب فيها عن تقديره لمؤسسة الثورة الإسلامية على طباعة هذا العمل، وقال: إنّ هذا الكتاب يمكن أن يشكّل مدخلاً للتعرّف إلى أبعاد تجربة تاريخية وفكرية مهمة ودراستها؛ وهي تجربة لا تقتصر على مرحلة أو شخصية بعينها، بل تشمل موضوعات من قبيل العلماء والثورات ودور الشعوب وآفاق التحولات المستقبلية.

وأشار آل صادق إلى أهمية إقامة مثل هذه الملتقيات، مضيفاً أنّها تتيح فرصة قيّمة لتناول الأعمال والشخصيات التي يمكن أن يسهم التعرّف إليها بصورة أدق في فهم أفضل للتحولات السياسية والاجتماعية والفكرية في العالم الإسلامي.

وأضاف: إنّ دراسة هذه الموضوعات ليست مجرد قراءة للماضي، بل يمكن أن تساعد على فهم الظروف الراهنة بصورة أفضل، وإدراك ما ينتظر الشعوب في المستقبل. ومن هذا المنطلق، تكتسب دراسة مثل هذه الأعمال والتعريف بها أهمية خاصة، ويمكن أن تهيّئ أرضيةً للحوار وتعزيز المعرفة بين النخب والعلماء والشباب والناشطين الثقافيين والسياسيين.

واختتم آل صادق كلمته بالتأكيد أنّ حركة الشعوب والمسارات التاريخية تتشكّل، في نهاية المطاف، بالاتكال على الإرادة الإلهية وسعي الإنسان.

مكوّنات النظام الجديد

بدوره، قال معاون الشؤون الدولية في مكتب حفظ ونشر آثار الثورة الإسلامية الدكتور محمد أخكري: إنّ فهم العالم المعاصر يستحيل من دون إدراك الاضطرابات العميقة التي عصفت ببنية القوة العالمية، مشيراً إلى أنّ الإمام المجاهد الشهيد رسم عدداً من مكوّنات هندسة القوة الجديدة في العالم، وهي: تراجع الرؤية الديمقراطية الليبرالية الغربية في ميداني الفكر والأخلاق، والتي تمثّل قضية إيستين نموذجاً حيّاً لها؛ وتراجع أمريكا والعالم الأحادي القطب؛ وانتقال القوة إلى آسيا؛ وظهور فكر المقاومة وبروزه في العالم.

وفي ما يتعلق بكتاب «بزوغ نظام عالمي جديد»، قال أخكري: إنّ هذا الكتاب الذي نزيح الستار عنه، إلى جانب التعريف بشخصية قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي، يبيّن، من خلال رسائل سماحته، مكوّنات هذا النظام الجديد التي برزت معالمها بعد حرب الأربعين يوماً.

وأكد معاون الشؤون الدولية في مكتب حفظ ونشر آثار الثورة الإسلامية أنّ التاريخ يشهد تحولات متسارعة، وقال: نحن نشهد عالماً يتّجه بسرعة نحو التعددية القطبية. لقد فشلت مساعي الغرب للهيمنة التامة، ولم يعد مستقبل العالم يُكتب في غرف التفكير في واشنطن.

وتابع: المستقبل للقوى التي قرنت استقلالها بقدراتها الذاتية. نحن لا نسعى إلى الهيمنة، بل إلى بناء عالم تحلّ فيه العدالة واحترام إرادة الشعوب محلّ منطق القوة. ونحن نمضي في هذا المسار الحضاري، ونؤمن بأنّ العالم مقبل على غدٍ أفضل.

ثقافة عاشوراء والمقاومة

وفي جانب آخر من الملتقى، أشارت النائبة في مجلس النواب العراقي نور عادل إلى مكانة ثقافة عاشوراء والمقاومة لدى شعوب المنطقة، مؤكدةً أنّ الشهادة والصمود لا يعنيان نهاية الطريق، بل يمكن أن يمهّدا لتشكّل إرادة أوسع لدى الشعوب.

وفي إشارة إلى الحضور الشعبي الواسع في مراسم تشييع قائد الثورة الإسلامية الشهيد، قالت: إنّ ما شهدناه في هذه المراسم لم يكن مجرد حضور للناس أمام عدسات الكاميرات، ولا مجرد استعراض للأعلام والشعارات، بل شارك ملايين الشباب والرجال والنساء وكبار السن بدافع داخلي ومن منطلق الوفاء.

وأضافت نور عادل أنّه: يمكن أن نرى في هذا الحضور الواسع تجلياتٍ من عاشوراء والوفاء لنهج الإمام الحسين (ع)؛ وكأنّ الناس عرفوا، في هذه الملحمة التاريخية، حسين زمانهم، وأثبتوا بحضورهم مرةً أخرى أنّ ثقافة عاشوراء لا تزال حيّةً بين شعوب المنطقة.

وأكدت النائبة في مجلس النواب العراقي عمق العلاقة بين الشعبين الإيراني والعراقي، وقالت: في كل معركة يشنّها المعتدون من وراء الحدود والبحار ضد شعوب المنطقة، تمتزج دماء أبناء العراق وإيران، وتصنع هذه الدماء الطاهرة معادلةً حقيقيةً في مواجهة العدوان والهيمنة.

كما أشارت إلى المشاركة العفوية لمختلف فئات الشعب العراقي في مراسم التشييع، معتبرةً أنّها انبثقت من الشعور بالمسؤولية والشجاعة والروح الحسينية.

وتابعت النائبة العراقية، متسائلةً: «متى يمكن أن نُهزم أمام دم الشهيد؟»، وقالت: حين نحوّل مراسم التشييع إلى مجرد صورة وننسى رسالة الشهيد؛ وحين نختزل الشهداء في صور معلّقة في الشوارع وننسى مبادئهم وأهدافهم.

وعلى هامش الملتقى، الذي أُقيم في بغداد بحضور جمع من الشخصيات والنخب والمهتمين بالكتاب، أُقيمت أيضاً معارض جانبية، كان من أبرزها معرض مختارات من صور مراسم تشييع «إمام المستضعفين»، الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، في العراق، والتي عُرضت للمرة الأولى.

عادل عبدالمهدي: صمود الشعب والقيادة في إيران غيّر معادلات الحرب

نور عادل: تشييع الإمام الشهيد أظهر مدى تجذّر ثقافة عاشوراء لدى شعوب المنطقة

صفحة جديدة في تاريخ تنس الطاولة الإيراني

«فرجي» يحقق إنجازاً تاريخياً لإيران ببرونزية «سماش» الأوروبية

الوفاق/ حقق لاعب تنس الطاولة الإيراني بنيامين فرجي إنجازاً تاريخياً بإحرازه الميدالية البرونزية في منافسات بطولة «سماش» الأوروبية للشباب، مسجلاً نتيجة غير مسبوقة في تاريخ تنس الطاولة الإيراني. وأقيمت البطولة في مدينة مالمو السويدية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ أغسطس الجاري، بمشاركة نخبة من المواهب الشابة في اللعبة.

مشوار قوي نحو منصة التتويج

وجاء تتويج فرجي بالبرونزية بعد مشوار مميز، بدأه في دور المجموعات بفوز على الإيطالي فرانشيسكو تريفيسان بنتيجة ٤-٢، قبل أن يحقق انتصاراً كاسحاً على الفرنسي أنطوان نويرو بنتيجة ٤-٠، ثم يتجاوز الدنماركي دومينيكاس ساموليس، ليتصدر المجموعة السادسة ويحجز مقعده في الأدوار الإقصائية.

وفي دور الـ١٦، واصل اللاعب الإيراني عروضه القوية، بعدما تغلب على منافسه هونغ تشين من تايبيه الصينية بنتيجة ٤-٢، ليبلغ الدور ربع النهائي.

فوز كاسح أمام البرتغالي

وفي الدور ربع النهائي، قدم فرجي أداءً لافتاً أمام البرتغالي تياغو أبيودون، وتمكن من حسم المواجهة لمصلحته بأربعة أشواط نظيفة ٤-٠، ليضمن بذلك مكانه على منصة التتويج ويحجز الميدالية البرونزية قبل خوض مواجهة نصف النهائي.

مواجهة مثيرة أمام الياباني كاواكامي

وفي الدور نصف النهائي، خاض فرجي مواجهة قوية أمام الياباني ريوسي كاواكامي استمرت ٣٨ دقيقة، وانتهت بخسارة اللاعب الإيراني بنتيجة ٣-٤، ليكتفي بالمركز الثالث والميدالية البرونزية. وشهدت المواجهة ندية كبيرة وتقلباً في النتيجة، إذ تمكن فرجي من الفوز بالأشواط الثاني والرابع والسادس، فيما حسم كاواكامي الأشواط الأول والثالث والخامس والسابع، لينهي المباراة بفارق شوط واحد ويبلغ النهائي.

محطة بارزة في مسيرة تنس الطاولة الإيراني

ويكتسب إنجاز فرجي أهمية خاصة، باعتباره أول إنجاز من هذا النوع لتنس الطاولة الإيراني في بطولة «سماش» الأوروبية للشباب، كما يمثل محطة بارزة في مسيرته الرياضية.

ويعكس وصول لاعب إيراني شاب إلى منصة التتويج في إحدى البطولات الأوروبية الكبرى تطور مستوى المواهب الإيرانية وقدرتها على خوض المنافسات الدولية وتحقيق نتائج لافتة أمام نخبة من اللاعبين الشباب.

كما تمنح هذه الميدالية دفعة مهمة لتنس الطاولة الإيراني على مستوى الفئات العمرية، وتؤكد حضور المواهب الإيرانية في المحافل الرياضية الدولية.

لأول مرة.. إيران حاضرة بممثلين في نصف نهائي البادل

الوفاق/ تتواصل منافسات بادل FIP SILVER في مدينة بالي الإندونيسية، في وقت نجح فيه ممثلان عن إيران، للمرة الأولى، في الحصول على بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي من هذه المنافسات.

وتتواصل منافسات بادل FIP SILVER بمشاركة أبرز المتنافسين في هذه الرياضة في إندونيسيا، حيث تمكن ممثلان عن إيران في فئتي الرجال والسيدات، خلال المنافسات التي أُقيمت، للمرة الأولى، من حجز مقعدين في الدور نصف النهائي للبطولة. وفي إحدى المباريات التي أُقيمت، واجه «سجاد زارعيان»، إلى جانب زميله من إسبانيا، فريقاً إسبانياً، وانتهت المباراة بفوز فريق زارعيان بنتيجة ٦-٣ و٦-٤، ليحصل بذلك على بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي من هذه المنافسات. وجاء هذا الفوز في وقت كان فيه الفريق الإسباني المصنف الثاني في البطولة، لكنه اضطر في نهاية المطاف إلى قبول الخسارة وفقدان فرصة الوصول إلى الدور نصف النهائي. وقبل ساعة، نجحت «زهراء كهريزي»، بصفتها أول لاعبة إيرانية، في التأهل إلى الدور نصف النهائي من هذه المنافسات. وستواجه كهريزي، إلى جانب شريكتها الأرجنتينية، فريقاً من لاعبات البادل الإسبانيات، وفي حال تحقيق الفوز، ستحصل على بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية.

إيران تشارك بـ١٧١ رياضياً في بارا آسيوية ٢٠٢٦

الوفاق/ يشارك الوفد الرياضي الإيراني في الدورة الخامسة للألعاب البارا آسيوية ٢٠٢٦، التي تستضيفها مدينة ناغويا اليابانية خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٤ أكتوبر المقبل، باسم «جان فداي ايران قوي» أي «فداءً لإيران القوية»، وبشعار «تخليداً لذكرى أطفال هيروشيما وغزة وميناب».

١٧١ رياضياً يمثلون إيران

وأعلن أن الوفد الرياضي الإيراني سيشارك في الدورة المقبلة ببعثة تضم ١٧١ رياضياً، في مختلف المنافسات الرياضية المدرجة ضمن برنامج الألعاب البارا آسيوية. وتُعد هذه المشاركة محطة مهمة للرياضة البارا آسيوية الإيرانية، في ظل الاستعداد للمنافسة على مستوى القارة الآسيوية والسعي إلى تحقيق نتائج مميزة في مختلف الألعاب.

ممثلو إيران يتعرفون على منافسيهم

إيران تترقب إنطلاقة قويّة في مونديال الشباب للمصارعة الرومانية

الوفاق/ أسفرت قرعة منافسات بطولة العالم للشباب للمصارعة اليونانية الرومانية عن تحديد منافسي المنتخب الإيراني في مختلف الأوزان. وأُجريت قرعة الأوزان العشرة لمنافسات بطولة العالم للشباب للمصارعة اليونانية الرومانية مساء السبت ١٥ أغسطس، في مدينة براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا، حيث تحددت قرعة لاعبي المنتخب الإيراني. وبناءً على القرعة، جاءت مواجهات ممثلي إيران في الأوزان المختلفة على النحو الآتي:

- وزن ٥٥ كغم: يشارك فيه ٢٠ مصارعاً، يخوض أرمين شمسي بور مباراته في الدور الثاني أمام كريك من أوكرانيا، بعد حصوله على إعفاء من خوض الدور الأول.

- وزن ٦٠ كغم: يضم ٢٦ مشاركاً، يواجه أمير علي حيدري في الدور الأول تشيتشسومن سلوفاكيا، وفي حال تحقيق الفوز، يلتقي في المرحلة التالية موكيموف من أوزبكستان.

- وزن ٦٧ كغم: يشارك فيه ٢٧ مصارعاً، يواجه إيليا عليخاني في الدور الأول ثاستراينک ود من السويد، وفي حال تخطيه هذا المنافس، يواجه في الدور التالي بركوفسكي من روسيا.

- وزن ٧٢ كغم: يضم ٢٦ مشاركاً، يواجه أحمدرضا محمديان في الدور الأول رايكوفيتش من كرواتيا، وفي حال فوزه في هذه المواجهة، يلتقي في الدور الثاني الفائز من مواجهة تجمع مصارعاً من المجر وآخر من جورجيا.

- وزن ٧٧ كغم: يضم ٢٥ مشاركاً، يواجه أمير مهدي سعيدي نوا في الدور الأول ژاستراينک ود من السويد، وفي حال تخطيه هذا المنافس، يواجه في الدور التالي بركوفسكي من روسيا.

- وزن ٨٢ كغم: يشارك فيه ٢٥ مصارعاً، يواجه علي رضا محمد حسيني في الدور الأول هروای من سلوفاكيا، وفي حال فوزه، يواجه في الدور التالي روزاريو من بورتوريكو.

- وزن ٨٧ كغم: يضم ٢٥ مشاركاً، يحصل أمير حسين نعمت زاده على إعفاء من خوض الدور الأول، على أن يواجه في الدور الثاني الفائز من مواجهة تجمع مصارعاً من بلغاريا وآخر من كازاخستان.

- وزن ٩٧ كغم: يشارك فيه ٢٣ مصارعاً، يواجه أميرسام محمدي في الدور الأول فيتاي من المجر، وفي حال فوزه، يواجه في الدور الثاني بن لايدمن بولندا.

- وزن ١٣٠ كغم: سجل فيه ٢٠ مصارعاً، فيحصل أمير حسين عبدولي على إعفاء من خوض الدور الأول، على أن يواجه في الدور الثاني بوغر من الولايات المتحدة.